



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN: 2663-9033 (Online) | ISSN: 2616-6224 (Print)

Journal of Language Studies

Contents available at: <https://jls.tu.edu.iq/index.php/JLS>



A little about the letters in the book “Irtishaf al-Darab” by Abu Hayyan Al-Andalusi (d. 745)

Sinai Ahmed Anaz *

Graduate student at Tikrit University, College of Education for Humanities
sinaiahmedalanaz@gmail.com

&

M. Dr. Ibrahim Saleh Attia

Graduate student at Tikrit University, College of Education for Humanities
abrahematea@tu.edu.iq

Received: 19 /12 / 2023 , Accepted: 7 / 1 / 2024, Online Published: 31/ 3 / 2024

Abstract

The little research studies the letters in the book “Irtishaf al-Darab” by Abu Hayyan Al-Andalusi. It is a research that stems from interest in the Arabic language and its grammatical rulings. It is a reflection of the honor and honor that God bestowed on it as it is the language of the Holy Qur’an, in addition to its antiquity and the breadth of its meanings. We must know the acceptable grammatical rulings and the differences between them. Between them in order to evaluate the tongues of those who speak the language of the Holy Qur’an, and to protect it from errors and distortions in the Book of God Almighty. It is a topic that has not been covered by research and study, so it deserves attention to it, and through it to shed light on an aspect of our linguistic heritage. The nature of the research required that it be divided into There are three topics: (single

* **Corresponding Author:** Sinai Ahmed, **Email:** sinaiahmedalanaz@gmail.com

Affiliation: Tikrit University - Iraq

© This is an open access article under the CC by licenses <http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



letters, double letters, and triplicate letters), and under each of them we have placed evidence and opinions of scholars that show the rich connotations of these letters.

Keywords: multiplication resorption, Abu Hayyan Al-Andalusi, monograms, biliterals, trilaterals.

القليل في الحروف في كتاب ارتشاف الضرب لأبي حيان الأندلسي (ت 745)

سيناء أحمد عناز

قسم اللغة العربية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة تكريت / العراق

و

م. د. إبراهيم صالح عطية

قسم اللغة العربية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة تكريت / العراق

المستخلص

يدرس البحث القليل في الحروف في كتاب ارتشاف الضرب لأبي حيان الأندلسي، وهو بحث ينطلق من الاهتمام باللغة العربية وأحكامها النحوية وهو انعكاس لما حباها الله به من تشریف وتكريم كونها لغة القرآن الكريم، فضلاً عن عراقتها واتساع معانيها، إذ يجب علينا معرفة الأحكام النحوية المقبولة والتفرقة بينها للوصول إلى تقويم السنة الناطقين بلغة القرآن الكريم، وصونها من الزلل واللحن في كتاب الله جل وعلا، وهو موضوع لم تتناوله الأعلام بالبحث والدراسة، فيستحق الاهتمام به، وأن نسلط من خلاله الضوء على جانب من جوانب تراثنا اللغوي، وقد اقتضت طبيعة البحث أن يُقسّم على ثلاثة مباحث، هي (الحروف الأحادية، الحروف الثنائية، الحروف الثلاثية)، وتحت كل منها وضعنا الشواهد وآراء العلماء التي تبين الدلالات الغنية لهذه الحروف.

الكلمات الدالة: ارتشاف الضرب، أبو حيان الأندلسي، الحروف الأحادية، الحروف الثنائية، الحروف الثلاثية.

المقدمة

الحمد لله الملك الحق المعبود، الموجود قبل العهود، المتصرف وحده بالوجود، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الذي بعث رحمة للكائنات أعظم خلق الله، مُخْرِج البشرية من الظلام والطغيان إلى النور والأمان، وعلى آل بيته الطيبين الأطهار، وأصحابه الأبرار، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أمّا بعد :

فإن لغتنا العربية التي شرفها الله بكتابه العظيم بحرّ معطاء واختلاف أحكامها النحوية يدلّ على سعتها واتساع معانيها فكثرت هذه الأحكام، مثل : (المطرّد والكثير والقليل والنادر والضعيف والواجب وغيرها ...) وهدف العلماء من دراسة العربية وعلومها هو صون كتاب الله من الزلل في قراءته و الخوف من وقوع اللحن في القرآن الكريم، فيجب علينا معرفة الأحكام النحوية المقبولة والتفرقة بينها للوصول إلى تقويم السنة الناطقين بلغة القرآن الكريم وصونها من الزلل واللحن في كتاب الله عز وجل .

وقد اعتمدت في دراستي هذه على مصادر أساسية في علم النحو أشهرها كتاب سيبويه (180 هـ)، والمقتضب للمبرد (28 هـ)، والأصول في النحو لابن السراج (316 هـ)، وشرح المفصل لابن يعيش (643 هـ)، وشرح التسهيل لابن مالك (672 هـ) .

مفهوم القلة

القليل لغةً : ((قال الليث : قلّ الشيءُ يَقِلُّ قِلَّةً فهو قليلٌ , قُلَالٌ)) (الأزهري، 2001م، 232/8) وفي لسان العرب: قَلَّلَ: القِلَّةُ: خلافُ الكثرةِ، والقُلُّ : خلاف الكُثْر، وقد قَلَّ يَقِلُّ قِلَّةً وقُلًّا فهو قليل وقُلَالٌ وقُلَالٌ عند ابن جني، وقَلَّلَهُ وأَقَلَّهُ : جعله قليلاً , وقيل : قَلَّلَهُ جعله قليلاً , وأَقَلَّ : أتى بقليل، وأَقَلَّ منه: كَقَلَّلَهُ (ابن منظور، د.ت، مادة قل، 287/11). وفي المعجم الوسيط: قلّ الشيءُ قِلَّةً : نَدَرَ، وقَلَّ: نقص , وقلل الشيءَ : جعله قليلاً (إبراهيم أنيس وآخرون، 2004م، 756/2) .

القليل اصطلاحاً: قال الكفوي: ((القليلُ : كل شيء في القرآن " قليلاً " و" إلا قليلٌ " فهو دون العشرة . قال بعض المحققين في قوله تعالى : ﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الاسراء : 85] ,

وقوله : ﴿ قُلْ مَتَّعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ ﴾ [النساء : 77] : ما سماه الله قليلاً لا يمكننا أن ندرك كميته فما ظنك بما سماه كثيراً !! (الكفوي، 2011م، ص591)

المبحث الأول: الحروف الأحادية

أولاً : دخول اللام على خبر (إن) المخففة

قال أبو حيان : ((وتلزم اللام ما وقع في اللفظ ثانيًا من معمولي كان، ومعمولي ظن وأخواتها، ولا تدخل على ما خبره منفي في باب كان، ولا على ما ثانيه منفي في باب ظن وسواء في ذلك الفعل المضارع والماضي قال تعالى: ﴿ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ ﴾ [البقرة : 143] ﴿ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴾ [الاعراف : 102]، ﴿ وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ [الشعراء : 186] ﴿ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ ﴾ [القلم: 51]، ودعوى ابن مالك: أنه إذا كان بلفظ المضارع يحفظ، ولا يقاس عليه، ليست بشيء وقد جاءت اللام محذوفة في قول الشاعر(المرادي، 1992م، ص 134):

وإن مالكٌ كانت كرامَ المعادينِ

وفيما روى في الحديث: «إن كان رسول الله (يحب الحلوى والعسل)»، أي لكرام المعادين، وليُحِبَّ، وذلك لدلالة الكلام على أن الخبر مثبت، لا منفي، وأما قولهم: إن قنعت كاتبك لسوطًا، وقول الشاعر (علي الهروي، 1971م، ص 37):

شَلَّتْ يَمِينُكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَمَعِّدِ

وإن تشيئك لنفسك، وإن تزينك لهية، وقراءة عبد الله (وقراءة عبدالله : " أن لبثتم لقليلاً): ﴿ قَلَّ

إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [المؤمنون : 114]؛ فإن عند البصريين هي المخففة من الثقيلة.

وقال الأخفش: يقاس على ذلك، فيجوز: إن قعد لأنا، وإن ضرب زيدًا لعمرو، كما جاز إن كان صالحًا لزيد، وإن ظننت عمرًا لصالحًا، وعند غيره من البصريين هو من القلة بحيث لا يقاس عليه)). (أبو حيان الأندلسي، 1998م، 1272/3-1274، وينظر: أبو بكر البغدادي، 2023م، ص 696)، وذكر الهروي: أنه إذا بطل عمل (إن) المخففة من الثقيلة يجوز أن يأتي بعدها اسم أو فعل وليس بينها وبين (إن) النافية من فرقٍ إلا باللام، فأين تجد اللام فهذه هي المخففة من الثقيلة ،

ومتى حذفت اللام فهي النافية، ففي الاسم تقول : " إن زيداً منطلقاً " و " إن عمروً خارجاً " فتأتي باللام في الخبر إذا أريد الإيجاب والتحقيق وإذا أردت النفي أسقطت اللام فقلت : " إن زيداً منطلقاً " و " إن عمروً خارجاً " بمعنى: " ما زيداً منطلقاً " و " ما عمروً خارجاً " وفي الفعل إذا أردت النفي " إن قام زيداً " بمعنى : " ما قام زيداً " . وإن ضربتُ زيداً بمعنى : ما ضربتُ زيداً وأن أردت الإيجاب قلت: " إن قامَ لزيداً " و " إن ضربتُ لزيداً " فتدخل اللام في المثالين الأول على الفاعل والثاني على المفعول به فرقاً بين الإثبات والنفي قال الشاعر في الإيجاب (علي الهروي، 1971م، ص 37):

شَلَّتْ يَمِينُكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ

ومن ذلك قول الله عز وجل : ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ لِمَنِ السَّخِرِينَ ﴾ [الزمر : 56] وقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ نَطَقْتَ لِمَنِ الْكَافِرِينَ ﴾ [الشعراء : 186] . (المصدر السابق، ص 36-37) وذهب المالقي إلى أن (إن) المخففة من الثقيلة تكون للتوكيد وتدخل على المبتدأ والخبر وعلى الأفعال الناسخة للابتداء ويجوز أن تُلغى وأن تعمل نحو : (إن زيداً قائمٌ) و (إن زيداً لقائمٌ) فإذا أعملتها لا تحتاج اللام في الخبر وإن ألغيت عملها تلازم اللام الخبر للفرق بينها وبين النافية ، والقياس أن لا تعمل ، ولا يجوز دخول (إن) الخفيفة على غير نواسخ الابتداء من الأفعال خلافاً للكوفيين فإنهم يجيزون ذلك قياساً على قول الشاعر (المصدر السابق، ص 37):

شَلَّتْ يَمِينُكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ . (أحمد المالقي، 2002م، ص 1900-191)

وذكر ابن عصفور : أن (إن) المخففة من الثقيلة يجوز فيها الإلغاء والإعمال ولا يكون اسمها إلا ظاهراً ، فإن أعملتها لا يلزمك أن تأتي باللام في الخبر ، فيجوز أن تقول: إن زيداً قائمٌ ولقائمٌ وإن ألغيت لزمت اللام فرقاً بينها وبين النافية مثل : إن زيداً قائمٌ . وقد تدخل على الأفعال الناسخة الداخلة على المبتدأ والخبر نحو قولك : إن ظننتُ زيداً لقائمًا ، وتلزم اللام للتفريق وتدخل على المنصوب الذي هو خبرٌ في الأصل أو على الفعل مثل : (إن ظننتُ زيداً لهُو القائم)، وإذا

أعملت لا تدخل من الأفعال إلا على النواسخ للابتداء إلا أن يشدَّ من ذلك شيءٌ فلا يقاس عليه نحو قولها (علي الهروي ، 1971م، ص 37):

شَلَّتْ يَمِينُكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ

وحكي عن قول بعض الفصحاء من العرب : (إِنْ قَتَعْتَ كَاتِبَكَ لَسَوَطًا) (وإن جاء لأنا) (ابن عصفور، د.ت، 124/1) ، وعند المرادي : أن (إن) المخففة من الثقيلة فيها لغتان: الإهمال والإعمال. والإهمال أشهر، وقد قرئ قوله تعالى : ﴿وَإِنْ كَلَّمَا لِيُوقِيَهُمْ﴾ [هود : 111] ونُقِلُ سيبويه حجة على من أنكر الإعمال فإذا عملت فإن حكمها حكم الثقيلة وإذا ألغيت يجوز أن تأتي بعدها الأفعال والأسماء ولا يأتي بعدها من الأفعال إلا النواسخ كقوله: ﴿وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً﴾ [البقرة : 43] ونذر قول الشاعر (علي الهروي، 1971م، ص 37):
شَلَّتْ يَمِينُكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا وَجَبَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ (المرادي، 1992م، ص 208).

ونلاحظ أن ما ذكره الكسائي هو الأحسن حيث قال : إذا دخلت (إن) على الجملة الاسمية فاعلم أنها المخففة من الثقيلة وقد وافق بذلك البصريين وإذا دخلت على الجملة الفعلية فإنها تكون بمعنى (ما) النافية واللام بمعنى (إلا) الاستثنائية .

ثانياً : التاء الفارقة بين المذكر والمؤنث

قال أبو حيان : ((أصل دخولها في فصل وصف المؤنث من وصف المذكر نحو: ضاربة وضارب ، وفي فصل الآحاد المخلوقة من أجناسها نحو: درة ودر، وتمر، وبقرة وبقر، وكون الأنثى من نحو: بقرة بالهاء، والمذكر بطرحها ذهب إليه الكوفيون : وحكوا: رأيت نعماً على نعامة وحمماً على حمامة وهو عند البصريين شاذ لا يقاس عليه ، وقالوا: كمأة وكمء على القياس. وقال بعض العرب: كمء للواحد وكمأة للجنس. وقد تأتي لفصل الأسماء الجامدة نحو: امرؤ وامرأة، ورجلٌ ورجلةٌ، وغلّامٌ وغلّامةٌ، وأسدٌ وأسدةٌ، وإنسانٌ وإنسانة، وحمارٌ وحمارة، وِبِرْدُونٌ وِبِرْدُونَةٌ وهو قليل لا ينقاس)) (أبو حيان الأندلسي، 1998م، 637/2).

وذكر ابن عصفور: أن التاء التي تلحق الاسم للتأنيث تأتي على أضراب: أولاً : دخولها للتفريق بين المذكر والمؤنث مثل ضاربٌ وضاربةٌ. ثانياً : دخول التاء للتفريق بين المذكر والمؤنث في الاسماء التي لم تكن بصفات مثل: امرؤ وامرأة ، ورجلٌ ورجلةٌ ، وغلّامٌ وغلّامةٌ. ثالثاً: دخولها للتفريق

بين الجنس والواحد مثل : تمرّة وتمرّ , شعرةً وشعرٌ , شعيرةً وشعيرٌ . رابعاً: لحاقها الجمع فرق بينه وبين المفرد وهذا لا يكون إلا قليلاً نحو : كمأةً للجمع وكمءٌ للواحد وبُغالةً للجمع وبُغالٌ للواحد (ابن عصفور، د.ت، 426/2-427).

وذهب ابن يعيش : إلى أن صفة اسم الجمع في التذكير والتأنيث أن الواحدة منه تلحقه تاء التأنيث للفرق بين الواحد من الجمع فإنه يقع الاسم فيه للجنس كما يقع للواحد فعند وصفه يجوز في الصفة التذكير على اللفظ والتأنيث على تأويل معنى الجماعة مثل: نخلٌ ونخلةٌ، ويقع على الحيوان أيضاً كما يقع على غيره مثل حمامةً وحمامٌ , بطّةً وبطٌّ , وهذا لا يفصل بين مذكّره ومؤنثه لأنك لو قلت للمؤنث حمامة وللمذكر حمام لالتبس بالجمع لذا اكتفوا بالصفة فإذا أرادوا الذكر قالوا: حمامةٌ ذكرٌ . أما إذا أرادوا الأنثى قالوا: حمامةٌ (ابن يعيش، 2001م، 382/3-383).

وذكر ابن سيده : أن تاء التأنيث تدخل في الأسماء على سبعة أضرب : الأول : دخولها على الصفات فرقاً بين المذكر والمؤنث مثل : قائم وقائمة , ضارب وضاربة , فهذه التاء التي لحقت الصفة هي مثل التاء في قامت وضربت. ثانياً : دخول التاء للفرق على اسمين غير وصفين في التأنيث الحقيقي الذي لأنثاه ذكر وذلك مثل: امرؤ وامرأة, مرء ومراة. ثالثاً: دخول التاء للفرق بين الجمع والواحد منهم مثل: تمر وتمرة , بقر وبقرة, شعير وشعيرة, جراد وجرادة, فهذه التاء إذا لحقت بالاسم دلّت على المفرد وإذا حذفّت دلّت على الجنس والكثرة. رابعاً: تدخل التاء وتعتبر من صفات المذكر للمبالغة مثل : رجلٌ علامّةٌ , ونسابةٌ (ينظر: ابن سيده، 2005م، 437/7-439-441-445).

وذهب ابن مالك: إلى أن التاء يجاء بها لتمييز المؤنث من المذكر في الصفات مثل : مسلم ومسلمة , ضخم وضخمة. وتجيء في الأسماء غير الصفات قليلاً مثل: امرئ وامرأة , إنسان وإنسانة, غلامٌ وغلّامةٌ , رجلٌ ورجلةٌ. ويكثر مجيء التاء لتمييز الواحد من الجنس الذي لا يصنعه مخلوق مثل : تمر وتمرة , ثمر وثمرّة , نخل ونخلة. ويقبل مجيء التاء لتمييز الجنس من الواحد مثل: كمأة كثيرٌ وكمء واحدٌ . وقد تجيء للمبالغة مثل : رجلٌ راويةٌ , رجلٌ نسابةٌ (جمال الدين الطائي، 2000م، 218/2-219).

إن التاء تلحق الأسماء والصفات لتدل على المؤنث المفرد مثل : تمرّة وتمرّ، شجرةً وشجرٌ وهذا عند كل النحويين وهذا مطرد أما كمأة وكمء فهو عكس ما موجود كل ما نعرفه أن التاء تلحق المفردة لتدل على الواحدة مثل : شعيرةً وشعيرٌ أما كمأة فتدل على الجمع وكمء تدل على المفرد وهذا من الجموع الشاذة .

ثالثاً : اتصال أسماء الإشارة بالكاف

قال أبو حيان : ((ويصح هاء التنبيه اسم الإشارة المجرد من كاف الخطاب كثيراً نحو: هذا، وهذان، وهذه، وهاتى، وهاتا وهاتان، وهؤلاء والمقرون بالكاف قليلاً نحو: هناك، وهاتيك، وزعم ابن يسعون أنّ تى في المؤنث لا تستعمل إلا بهاء في أولها، وبالكاف في آخرها وليس بصحيح، وأما لحاق الهاء في المثنى ، والمجموع إذا كان بالكاف، فزعم ابن مالك أنه لا تلحقه الهاء لا يقال : هذانك ، ولا هاتانك ، ولا هؤلاءك ، والصحيح جوازه ، فإن كان اسم الإشارة باللام أو بما يقوم مقامها مما يستعمل في الرتبة البعدى فلا تدخل عليه هاء التنبيه ، لا يقال : هذالك ، ولا هاتالك ، ولا هاتلك ، ولا هاتيلك ، ولا هاذانك ، ولا هاتانك ، ولا هأولالك ، وملخصه أن هاء التنبيه لا تكون فيما استعمل في الرتبة البعدى، وتجامع ما كان للرتبة القربى والرتبة الوسطى، وقال بعض أصحابنا: لم يجعل سيبويه للمشار ثلاث مراتب ، بل مرتبتين دنيا وتراخ وقال الفراء: أهل الحجاز يقولون : "ذلك"، وبه جاء القرآن، وأهل نجد من تميم، وقيس، وربيعه بغير لام. وفصل هاء التنبيه من اسم الإشارة المتقدم الذكر المجرد من حرف الخطاب بأننا)) (أبو حيان الأندلسي، 1998م، 976/2)

وذهب المبرد : إلى أن "هذا" الهاء فيها للتنبيه وذا هي الاسم فعندما تخاطب أحداً تزيد الكاف للذي تكلمه فإذا سألت امرأة عن رجل قلت : كيف ذاك الرجل بكسر الكاف لأنها لمؤنث قال تعالى : ﴿ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَتْلُكُمَا إِنْ يَشَاءُ ﴾ [أل عمران : 47] وإذا سألت رجلاً عن امرأة تقول : كيف تلك المرأة . (المبرد، 1994م، 275/3)

وذكر المبرد أيضاً أن هذه للواحدة ولا يجوز أن تثنى إلا على قولك : هاتا، لئلا يلتبس المذكر بالمؤنث وفي الجمع الحاضر تقول : هؤلاء وأولاء وهؤلاء وأولاً يمد جميعاً ويقصر والمد في هذا أجود نحو قوله تعالى ﴿ هَاتِنْتَهُ هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ ﴾ [محمد : 38] والقصر يجوز قال الأعشى (حنا نصر، 2010م، ص 302):

هؤلى ثم هؤلى كلاً اعطي ت نعالاً محدوةً بمثال

(ها) في جميع هذا زائدة للتنبية والمترaxي تقول فيه : أولئك ومن قصر (هؤلاء) قال: أولئك (المبرد، 1994م، 278/4، و البطليوسي، 1990م، 62/2).

ذكر ابن مالك : أن كاف الخطاب قد تتصل أو لا تتصل بأسماء الإشارة ذا وذان وذني وتان وأولاء وأولا فيقال : هذا وهذان وهذي وهاتان وهؤلا ولا تلحق الهاء المقرون بكاف الخطاب إلا إذا كان مجرداً من اللام ويكون عدم لحاقها إياه أكثر من لحاقها ومن لحاقها إياه قول طرفة (علي الجندي، د.ت، ص49):

رأيتُ بني غبراء لا يُنكرونني ولا أهلُ هذاكَ الطَّرَافِ المُمَدِّدِ

ولا تلحق الهاء المقرونة باللام فلا يقال هذالك كرهوا كثرة الزوائد ولا تلحق الهاء المقرون بالكاف في التنثية والجمع فلا يقال هذالك ولا يقال هؤلائك لأن الواحد منها ذاك وذلك ودائماً يفصل هاء التنثية من اسم الإشارة المجرد (بأننا) حيث نقول هأنذا وها نحن أولاء وهاهن أولاء (جمال الدين الأندلسي، 2001م، 237/1-238) .

وذكر ابن عقيل : أنه يشار إلى الجمع المذكر أو المؤنث بـ(أولى) لذلك فقد يشار ب (ها) للعقلاء وغيرهم والأكثر يشار بها إلى العاقل وفيها لغتان المد نحو (أولاء) وهي لغة أهل الحجاز وهي لغة القرآن الكريم . والقصر: هي لغة بني تميم نحو (أولى) والمشار إليه له رتبتان القرب والبعد فجميع ما ذكرنا يكون للقريب فإذا أردنا الإشارة إلى البعيد أتينا بالكاف وحدها فنقول : ذاك أو الكاف واللام مثل ذلك علماً أن الكاف حرف خطاب لا محل لها من الإعراب فإذا تقدم ها التنبيه على اسم الإشارة أتيت بالكاف وحدها فنقول : هذالك ومنه قول طرفة بن العبد (علي الجندي، د.ت، ص 49):

رأيتُ بني غبراء لا يُنكرونني ولا أهلُ هذاكَ الطَّرَافِ المُمَدِّدِ

ولا يجوز الإتيان بالكاف واللام فلا تقول : (هذالك) (ابن عقيل، 1964م، 132/1-135).

وقد ذكر الأشموني : أن إلحاق الكاف بأسماء الإشارة دون اللام هي لغة تميم ومعه وهذه لغة الحجاز ، ولا يجوز إدخال اللام على الكاف مع جميع أسماء الإشارة ، بل يجوز إدخاله مع المفرد

مطلقاً نحو : ذلك وتلك ومع أولى مقصوراً نحو أولاك وأولالك . أما نحو أولاء الممدودة فإنها لا تدخل معها اللام و(ها) التنبيه إذا تقدمته اللام فيكون ممتنع عند جميعهم فإنه لا يجوز بالاتفاق نحو: (هذا لك) ولا (هاتلك) ولا (هؤالك) كراهية كثرة الزوائد فإن (ها) التنبيه تدخل على المجرّد من الكاف نحو : هذا وهذه وهذان وهاتان وهؤلاء والمصاحبة في نحو : هذاك وهاتيك وهذانك وهاتانك وهؤالك فالأول تكون على كثرة أما الثاني تكون على عكس الأول أي قليل ومنه قول طرفة بن العبد (علي الجندي، د.ت، ص 49):

رأيتُ بني عَبْرَاءَ لا يُنْكِرُونِي ولا أهلُ هذاك الطَّرَافِ المُمدِّدِ (علي الأشموني، 1998م، 121/1-122)

وذكر السيوطي أن ها التنبيه تصحب اسم الإشارة المجرّد نحو : (هذا) و (هذي) المذكر والمؤنث أما في حال اقترانه مع الكاف دون اللام فيكون على قلة كقول طرفة ابن العبد: وَلَا أَهْلُ هذَاكَ الطَّرَافِ المُمدِّدِ، فلا يجوز ادخال الهاء مع اللام وذلك لأن العرب كرهوا الزوائد فمالوا إلى الاختصار فلا يقال : هذالك فإن في ذلك علة لأن الهاء واللام لا يجتمعان لانهما تشبیه كما قال إن اللام فيها دليل على بُعد المشار إليه من اشخاص وغيرها وأكثر ما تستعمل للغائب ولا تستخدم للحاضر المخاطب لان (ها) التنبيه استعملت للمخاطب الذي بحضرته وليس للغائب عن نظره أي لم يجتمعا وكذلك لا يجوز أن تدخل على المقرون بالكاف في حالتي المثني والجمع ولذلك لا يقال : (هذانك ولا هؤلك) وذلك لأن مفردهما (ذَاكَ وَذَلِكَ) ممّا حمّله على التثنية والجمع لأنها تكون من فروعها ومما حمّله عليها مثني ذلك وجمعه وذلك لتساويهما في اللفظ والمعنى (جلال الدين السيوطي، 2012م، 298/1).

ويبدو لي أن أغلب النحاة لم يذكروا كلمة قليل كما ذكرها أبو حيان فهم يأتون بالأمثلة المشابهة وقد ذكر الأشموني مجيء الهاء مع الكاف نحو : هذاك ويكون ذلك قليلاً .

المبحث الثاني: الحروف الثنائية

أولاً : (أو) حرف عطف

قال أبو حيان : ((وقال ابن مالك: ويعاقب معنى (أو) الواو في الإباحة كثيراً، وفي عطف المصاحب والمؤكد قليلاً ، فمن عطف المصاحب: «ومن يكسب خطيئة أو إثماً» [النساء : 112] ، ومن معاقبة الواو في الإباحة: «ولا يبيدين زينتهن» [النور : 31] ، ومنه : جالس الحسن أو ابن سيرين، فلو جالسهما معاً لم يخالف ما أبيح له)) (أبو حيان الأندلسي، 1998م، 1991/4).

وذكر ابن جني : أن (أو) تكون للتخيير نحو : اضرب زيداً أو عمراً , أي : اضرب أحدهما. أو للإباحة نحو : جالس الحسن أو ابن سيرين بمعنى : ابحث لك مجالسة هذا النوع من الناس فأين تجد " أو " فهي لأحد الشينيين (ابن جني، 2007م، ص 264).

وذهب الرضي : إلى أن الأمر إذا حصل للمأمور بالجمع بين أمرين فضيلة وشرف فهي للإباحة مثل : تعلم الفقه أو النحو وجالس الحسن أو ابن سيرين , وإلا فهي للتخيير نحو : اضرب زيداً أو عمراً , والفرق بين الإباحة والتخيير أن الإباحة يجوز فيها الجمع بين الأمرين ويجوز الاقتصار على أحدهما . وفي التخيير يتحتم أحدهما ولا يجوز الجمع (ينظر: الاسترغادي، 2007م، 422/4-423)، وذهب ابن عصفور : إلى أن (أو) لها خمسة معانٍ : " الشك والابهام والتخيير والإباحة والتفصيل " نحو قوله تعالى : (وقالوا كونوا هوداً أو نصارى) [البقرة: 135] ف " أو " قد فصلت قول اليهود عن قول النصارى (ينظر: ابن عصفور، د.ت، 252/1).

وذهب المرادي : إلى أن (أو) تكون للتخيير نحو : خذ ديناراً أو ثوباً , وتكون للإباحة نحو: جالس الحسن أو ابن سيرين , والفرق بين الإباحة والتخيير أننا يجوز أن نجمع في الإباحة ولا يجوز الجمع في التخيير (ينظر: المرادي، 1992م، ص 228).

وعند ابن هشام : أن (أو) تكون للتخيير وهي تقع بعد الطلب وقبل ما يمتنع فيه الجمع نحو: تزوج هنداً أو اختها , وأن تكون للإباحة وتقع بعد الطلب كذلك نحو : جالس العلماء أو الزهاد وتعلم الفقه أو النحو وإذا دخلت في الجملة (لا) الناهية امتنع فعل الجميع نحو : (ولا تطع منهم أثماً أو كفوراً) إذ المعنى يكون لا تطع أحدهما (ابن هشام الأنصاري، د.ت، 62/1).

وذكر المالقي : أن (أو) تكون للتخيير ولكن لا تقع إلا بعد الطلب نحو قولك : كُلْ سمكاً أو اشربْ لبناً . وتكون للإباحة , ولا تقع إلا بعد طلب أي : بعد أمر نحو قولك : جالسِ الحسنَ أو ابنَ سيرينَ (أحمد المالقي، 2002م، ص 210).

وذهب الهروي: إلى أن (أو) تكون للإباحة نحو : ائتِ المسجدَ أو السوقَ , وكلمَ زيداً أو عمراً, أي: قد أذنتُ لك اتيان هذا النوع من المواضع ومجالسة هذا النوع وكلام هذا النوع من الناس (ينظر: علي الهروي، 1971م، ص 166).

ثانياً : العطف ب " أم " المنقطعة

قال أبو حيان : ((وزعم ابن مالك أن (أم) المنقطعة يعطف بها قليلاً الاسم المفرد)) (أبو حيان، 1998م، 4/2011).

ويرى ابن جني : أن (أم) المنقطعة تتضمن معنى (بل) مع الهمزة ويكون ما بعدها جملة , وقد تقع الهمزة قبلها تقول : هل عندك زيدٌ أم عندك عمروٌ ؟ ومعناه بل عندك عمروٌ ؟ ولا بد من ذلك لأنه سؤال عن الثاني وإعراض عن الأول ونستدل على أنه بمعنى (بل) مع الهمزة قوله تعالى : (أم اتخذ مما يخلق بناتٍ) [الزخرف : 16] ومعنى ذلك بل اتخذ مما يخلق بناتٍ . وقول العرب : إنها لإبلٌ أم شاء . معناه : بل أهي شاء . فالمبتدأ : مضمرة وشاءٌ : الخبر . وأم في البيت منقطع , لأن قبلها هل وبعدها الجملة قال علقمة بن عبدة (سعيد نسيب مكرم، 1996م، ص 47):

هَلْ ما عَلِمْتَ وما اسْتُوْدِعْتَ مَكْتُومٌ أم حَبْلُها إِذْ نَأَتْكَ اليَوْمَ مَصْرُومٌ

أم هَلْ كَبِيرٌ بَكى لَمْ يَقْضِ عِبْرَتَهُ إِثْرَ الأَحْبَةِ , يَوْمَ البَيْنِ مَشْكُومٌ

ومعناه : بل هل كبير بكى ؟ (ابن جني، 2007م، ص 267-268).

وعند الهروي : أن (أم) تكون بمعنى (بل) وتسمى المنقطعة لانقطاعها بما قبلها وما بعدها قائم بنفسه ليس متعلق بما قبله وذلك قولك : هل زيدٌ عندك أم عمروٌ وهل زيدٌ منطلقٌ أم عمروٌ فأنت (أم) هنا إضراب عن الأول وبمعنى بل , كأنك قلت : بل عمروٌ عندك . وقد تقع (أم) بعد الخبر كما

تقع بعد الاستفهام كقولك : قامَ زيدٌ أم عمروٌ . معناها : بل قامَ عمروٌ وحكي عنهم : إنها لِإِبِلٍ أم شاءٌ . والمعنى بل هي شاءٌ وجعلت " أم " هنا بمعنى (بل) لأنها رجوعٌ عن الأول (علي الهروي، 1971م، ص 135-136).

ويرى ابن مالك : أنها إن ولي (أم) المنقطعة مفرد فهو معطوف على الذي قبلها كقولهم : إنها لِإِبِلٍ أم شاءٌ ، فأَم لمجرد الإضراب تعطف ما بعدها على ما قبلها . وزعم ابن جني أنها بمنزلة الهمزة وبل والتقدير: بل أهي شاءٌ . وهذا كلامٌ مردود ، وقال بعض العرب : إن هناك أَيْلاً أم شاءٌ ، فنصب ما بعد (أم) عندما نصب ما قبلها وهذا عطفٌ صريحٌ مقوٍ لعدم الإضمار قبل المرفوع (ينظر: ابن مالك ، 2001م، 220/3).

وذكر المرادي : أن (أم) المنقطعة هي التي لا يكونُ قبلها إحدى الهمزتين واختلف في معناها ، فعند البصريين تقدر ب (بل) و (الهمزة)، وقال قوم : إنها تقدر ب(بل) وذكر ابن مالك أن (أم) تدلُّ على الإضراب مع الاستفهام وقد تدلُّ على الإضراب فقط ؛ ولكونها قد تخلو من الاستفهام لذا دخلت على أدوات الاستفهام إلا الهمزة مثل : ﴿أَمْ هَلْ نَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾ [الرعد : 16] وقوله : ﴿أَمَّا ذَاكُنَّ تَعْمَلُونَ﴾ [النمل : 84] وهذا فصيح كثيرٌ ، وقد وهم من زعم أنه قليلٌ جداً (المرادي، 1992م، ص 205-206).

وذكر الأربلي : أن (أم) المنقطعة هي التي فُقدَ منها شرطُ الاتصالِ والمثال المشهور فيها هو قولهم : (إنها لِإِبِلٍ أم شاءٌ) وهذا كأنه رأى أشباحاً فأخبر عن هذه الأشباح فقال : إنها لِإِبِلٍ ثم شكَّ فيها واستفهم عنها : أهي شاءٌ . فقد جمع لهذا بين الخبر والاستفهام والأكثر على تقدير مبتدأ ويكونُ شاءٌ هو الخبر عنه (علاء الدين الأربلي، 1991م، ص 188).

ثالثاً : (لا) المشبهة ب (ليس)

قال أبو حيان : ((وتعمل (لا) أيضاً عمل (ما)، وعملها قليل بخلاف عمل (إن)، ودعوى ابن مالك العكس باطلة، وزعم الأخفش والمبرد أن (لا) لا تعمل عمل ليس، وزعم أن قول سيوييه (وإن شئت قلت: لا أحدٌ أفضل منك ، في قول من جعلها كليس،) إنما قاله قياساً منه، ولذلك ساغ لهما خلافه، وذهب بعضهم إلى أنها أجريت مجرى ليس في رفع الاسم خاصة، لا في نصب الخبر،

وهو مذهب الزجاج قال: وهي مع اسمها في موضع رفع على الابتداء، وزعم بعضهم أنها لم يحفظ
النصب في خبرها ملفوظاً به، والصحيح سماع ذلك، لكنه في غاية الشذوذ والقلة ومنه قول الشاعر
(السليبي، 1986م، 331/1):

تَعَزَّ فَلَاشِيءٌ عَلَى الْأَرْضِ بَاقِيًا وَلَا وَرَزَّ مِمَّا قَضَى اللَّهُ وَاقِيًا

وقوله (ينظر: المرادي، 1992م، ص 293):

نصرتك إذ لا صاحبٌ غيرِ خاذِلٍ فَبُؤِنَتْ حِصْنًا بِالْكَمَامَةِ حَصِينًا

والنقل عن بني تميم أنهم لا يعملونها إعمال ليس، وأكثر من أجاز إعمالها اشترط تنكير معموليها،
وأن لا يتقدم خبرها على اسمها، وأن لا يُنْتَقِضَ النفي، وأن لا يفصل بينها، وبين مرفوعها، والظاهرُ
أن الفصل يبطل عملها، وأجاز ابن جني إعمالها في المعرفة، كما في قول النابغة الجعدي (واضح
الصد، 1992م، ص 186):

وَحَلَّتْ سَوَادَ الْقَلْبِ لَا أَنَا بَاغِيًا سِوَاهَا وَلَا فِي حُبِّهَا مُتْرَاحِيًا (أبو حيان الأندلسي، 1998م،
1208/3)

وعند ابن عصفور: أن (لا) النافية بمنزلة (ما) الحجازية في أنها ترفع الاسم وتتصب الخبر،
ولا تعمل إلا في النكرات مثل: " لا رجلٌ أفضلٌ منك " ويشترط في ذلك تأخير الخبر وتقديم الاسم
فإن كان موجباً أو مقدماً أي: الخبر لم تعمل مثل: " لا أفضلٌ منك رجلٌ " وسبب ذلك أنها إنما
تعمل إذا كانت تخص الاسم (ابن عصفور، د.ت، 115/1).

وعند ابن مالك: أن (لا) تشبه (ليس) في العمل وهذا عند البصريين وهو مخصوص بالنكرات
مثل: " لا رجلٌ خيراً من زيدٍ " ولا عملٌ انفع من طاعةِ الله، ومنه قول الصحابي سواد بن قارب
(المرادي، 1992م، ص 54):

وَكُنْ لِي شَفِيعاً يَوْمَ لَا دُوَّ شَفَاعَةٍ بِمُغْنٍ فَتِيلاً عَن سَوَادِ بْنِ قَارِبِ

ومثله قول الشاعر (السليبي، 1972م، 331/1):

تَعَزَّ فَلَاشِيءٌ عَلَى الْأَرْضِ بَاقِيًا وَلَا وَرَزَّ مِمَّا قَضَى اللَّهُ وَاقِيًا

وذكر ابن الشجري أن " لا " قد تعمل في المعرفة وأنشد للنابغة الجعدي (واضح الصد،
1998م، ص 186):

وَحَلَّتْ سَوَادَ الْقَلْبِ لَا أَنَا بَاغِيًا سِوَاهَا وَلَا فِي حُبِّهَا مُتْرَاحِيًا (ينظر: جمالي الدين الطائي،
2000م، 194/1-195).

وذكر الأربلي: أن (لا) العاملة عمل (ليس) ترفع الاسم وتتصب الخبر لأنها عند دخولها على
الجملة الأسمية تفيد النفي ك (ليس) لذلك أعملت عند الحجازين عملها ولكن بشروط :
الأول: إبقاء النفي عليها فلو انتقض النفي بـ(إلا) فإنها لا تعمل عمل (ليس) نحو: " لا رجلاً إلا
جاهلاً " بطل العمل .

الثاني: أن لا يتقدم الخبر على الاسم فإن تقدم خبرها على اسمها بطل عملها مثل: " لا قائم رجلاً "
وأجاز الكوفيون دخولها على المعارف محتجون بقول الشاعر النابغة الجعدي (واضح الصمد،
1998م، ص 186):

وَحَلَّتْ سَوَادَ الْقَلْبِ لَا أَنَا بَاغِيًا سِوَاهَا وَلَا فِي حُبِّهَا مُتْرَاحِيًا (علي الأربلي، 1991، ص 246-
247).

أما عند ابن هشام: فأعمالها عمل (ليس) قليل ولا تعمل إلا بشروط , ومن هذه الشروط : أن
يكون المعمولان نكرتين والأغلب أن يكون خبرها محذوفاً، قال سعد بن مالك (أبو تمام الطائي،
د.ت، 193/1):

مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِهَا فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَّاحُ

نجد أن الشاعر ذكر اسم (لا) بقوله : لا براح , ولم يذكر الخبر لأنه محذوف .

ويجوز نكرته كثيراً أي : الخبر كقول الشاعر (السليبي، 1986م، 331/1):

تَعَزَّ فَلَاشِيَّةٌ عَلَى الْأَرْضِ بَاقِيًا وَلَا وَرَزَّ مِمَّا قَضَى اللَّهُ وَاقِيًا (بدر الدين المرادي، 2005م،
120/1-121).

وذكر الأشموني: إن (لا) النافية تعملُ في النكرات عملَ (ليس) بشرط بقاء النفي والترتيب أي :
يجب أن لا يتقدم الخبرُ على الاسمِ فلا يجوز أن نقول : " لا قائماً رجلاً " لا يجوز ذلك لأن الخبرَ
تقدمَ على الاسمِ وإذا حدث ذلك فلا تعملُ عملَ " ليس " وفي هذا البيت الشعري قد عملت عملَ
ليس على لغة الحجاز لأنها استوفت الشروط كقول الشاعر (السليبي، 1986م، 331/1):

تعزُّ فلا شيءٌ على الأرضِ باقياً ولا ورزٌّ ممَّا قضى الله واقياً

وذكر ابن الشجري أنها قد تعمل في المعرفة وأنشد للناطقة الجعدي (واضح الصمد، 1998م، ص
186) :

وَحَلَّتْ سَوَادَ الْقَلْبِ لَا أَنَا بَاغِيَا سِوَاهَا وَلَا فِي حُبِّهَا مُتْرَاخِيَا (علي الأشموني، 1998م،
242-243/1).

الخاتمة :

* إن القليل في ارتشاف الضرب هو ممَّا يراه أبو حيان نفسه ، وما يراه النحاة الآخرون سواء كانوا
من نحويي البصرة أم الكوفة وسأذكر أمثلة لعلماء ذكروا أن هذا قليل ، من ذلك.

* وجدت أن من القليل الذي ذكر هو من ضرائر الشعر .

* ذكر الكوفيون أن بقر وبقرة هو مذكر ومؤنث ، فقالوا : رأيتُ نعماً على نعامةٍ وحماماً على
حمامةٍ ، وهذا مذكر ومؤنث وعند البصريين هذا قليل لا يقاس عليه .

* ذكر سيبويه أن " إن " تزداد عليها " ما " فتكون شرطية نحو : إما تقم أقم . وإن شئت اكتفيت
بأحدهما ، إن تقم أقم ، ودخولها في الجزاء قليل في الشعر .

* وفي باب التنازع ، نُقلُ سيبويه يدل على أن أعمال الثاني هو الكثير في كلام العرب ، وأن أعمال
الاول قليل . كل هذه الأمثلة ذكرتها لاستدل بها على أن أبا حيان ذكر القليل والشاذ والنادر وقد

نسبت ذلك إلى أصحابها فأدعو الله تعالى أن أكون قد وفقت في عملي هذا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المصادر والمراجع :

- ارتشاف الضرب من لسان العرب لابي حيان الأندلسي (ت 745 هـ) , تحقيق وشرح ودراسة د - رجب عثمان محمد , مرجعة د - رمضان عبد التواب , مكتبة الخانجي , ط 1 , القاهرة 1418 هـ - 1998 م .
- الأزهية في علم الحروف لعلي بن محمد الهروي (ت 415 هـ) , تحقيق عبد المعين الملوحى مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق , 1391 هـ - 1971 م .
- الأصول في النحو لأبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي (ت 316 هـ) , تحقيق الدكتور عبد الحسين الفتلي , ط 4 , مؤسسة الرسالة , بيروت - لبنان , 1420 هـ - 1999 م .
- الأمالي، أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (المتوفى: 356هـ)، عني بوضعها وترتيبها: محمد عبد الجواد الأصمعي، دار الكتب المصرية، ط2، 1344 هـ - 1926م.
- تهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت 370 هـ) أشرف محمد عوض مرعب , علق عليها عمر سلامي وعبد الكريم حامد , تقديم الأستاذة فاطمة محمد أصلان , طبعة جديدة مصححة وملونة ومزينة بفهرس ألفبائي للمواد , ط 1 , دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان 1421 هـ - 2001 م .
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك , ليدر الدين الحسن بن قاسم المرادي (ت 749 هـ) , تحقيق أحمد محمد عزوز , ط 1 , المكتبة العصرية , بيروت - لبنان 1426 هـ - 2005 م .

- الجنى الداني في حروف المعاني , صنعة الحسن بن قاسم المرادي (ت 749 هـ) تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة والأستاذ محمد نديم فاضل , ط 1 , دار الكتب العلمية , بيروت - لبنان 1413 هـ - 1992 م .
- جواهر الأدب في معرفة كلام العرب لعلاء الدين بن علي الإربلي , صنعة الدكتور إميل بديع يعقوب , ط 1 , دار النفائس , بيروت - لبنان , 1991 م .
- ديوان الحماسة وهو ما اختاره أبو تمام حبيب بن أوس الطائي من أشعار العرب , شرح العلامة التبريزي , دار القلم , بيروت - لبنان
- ديوان النابغة الجعدي , جمعه وحققه وشرحه الدكتور واضح الصمد , دار صادر , ط 1 , 1998 م بيروت - لبنان .
- ديوان علقمة بن عبدة , شرحه وعلق عليه وقدم له سعيد نسيب مكارم , ط 1 , دار صادر - بيروت , 1996 م .
- رصف المباني في شرح حروف المعاني لأحمد بن عبد النور المالقي (ت 702 هـ) , تحقيق الدكتور أحمد محمد الخراط , ط 3 , دار القلم , دمشق , 1423 هـ - 2002 م .
- الشاعر الجاهلي الشاب طرفة بن العبد , تحقيق ودراسة لشعره وشخصيته دكتور علي الجندي , دار الفكر العربي .
- شرح ابن عقيل قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري (ت 769 هـ) على ألفية الإمام أبي عبد الله محمد بن جمال الدين بن مالك (ت 672 هـ) , ط 14 , مطبعة السعادة , مصر - القاهرة , 1384 هـ - 1964 م .
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك لعلي بن محمد بن عيسى أبو الحسن نور الدين الأشموني الشافعي (ت 769 هـ) , تحقيق دار الكتب العلمية , بيروت - لبنان , 1998 م .
- شرح التسهيل تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد , لجمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجبالي الأندلسي (ت 672 هـ) , تحقيق محمد عبد القادر عطا وطارق فتحي السيد , ط 1 , دار الكتب العلمية , بيروت - لبنان 1422 هـ - 2001 م .

- شرح الكافية الشافية لأبي عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي (ت 672 هـ)، تحقيق علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1420 هـ - 2000 م .
- شرح اللمع في النحو لأبي الفتح عثمان بن جني (ت 392 هـ) للشيخ أبي الحسن علي بن الحسين الباقر الأصبهاني المعروف بجامع العلوم (ت 543 هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور محمد خليل مراد الحربي، ط 1، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، 1428 هـ - 2007 م .
- شرح المفصل للزمخشري لابن يعيش لموفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي (ت 643 هـ)، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه الدكتور أميل بديع يعقوب، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان 1422 هـ - 2001 م .
- شرح كافية ابن الحاجب، لرضي الدين محمد بن الحسن الأستراباذي (ت 686 هـ) قدم له ووضع حواشيه وفهارسه الدكتور أميل بديع يعقوب، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان 1428 هـ - 2007 م .
- شفاء العليل في إيضاح التسهيل للسليبي (ت 770 هـ)، تحقيق الدكتور الشريف عبد الله علي الحسيني البركاتي، ط 1، بيروت - لبنان 1406 هـ - 1986 م
- ضرائر الشعر لابن عصفور الإشبيلي، تحقيق السيد إبراهيم محمد، ط 1، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، 1980 م .
- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده لأبي علي الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (ت 456 هـ)، حققه وفصله وعلق حواشيه محمد محيي الدين عبد الحميد، ط 4، دار الجيل، بيروت - لبنان، 1972 م .
- الكامل لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت 285 هـ)، عارضه بأصوله وعلق عليه محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي - شارع جواد حسني القاهرة .
- الكتاب / كتاب سيبويه لأبي بشر عمرو ابن عثمان بن قنبر، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي - بالقاهرة، ط 4، مصر - القاهرة 1425 هـ - 2004 م .

- الكليات , معجم في المصطلحات والفروق اللغوية لأبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفويّ (ت 1094) تحقيق د . عدنان درويش و محمد المصري , ط 2 , مؤسسة الرسالة ناشرون , دمشق - سوريا . بيروت - لبنان 1432 هـ - 2011 م .
- لسان العرب لابن منظور (ت 711 هـ) , اعتنى بتصحيحه أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي , ط 3 , دار إحياء التراث العربي , بيروت - لبنان .
- المخصص لابن سيده لأبي الحسن علي بن أسماعيل بن سيده المرسي الأندلسي (ت 458 هـ) , تحقيق الدكتور عبد الحميد أحمد يوسف هندواوي , دار الكتب العلمية , ط 1 , بيروت - لبنان 1426 هـ - 2005 م .
- معاني الحروف لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي (ت 384 هـ) , حققه وخرّج شواهد وعلق عليه وقدم له وترجم للرماني وأرخ لعصره الدكتور عبد الفتاح أسماعيل شلبي , دار نهضة مصر للطبع والنشر , الفجالة - القاهرة .
- المعجم الوسيط , إبراهيم أنيس وآخرون , مجمع اللغة العربية , مكتبة الشروق الدولية , ط 4 , مصر , 2004 م .
- مغني اللبيب عن كتب الأعراب , لأبي محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن هشام الأنصاري (ت 761 هـ) , حققه وفصله وضبط غرائبه محمد محي الدين عبد الحميد , مطبعة المدني - القاهرة .
- المقتصد في شرح الإيضاح لعبد القاهر الجرجاني (ت 471 هـ) , تحقيق الدكتور كاظم بحر المرجان , ط 1 , وزارة الثقافة والاعلام , دار الرشيد للنشر , 1982 م .
- المقتضب صنعة أبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت 285 هـ) , تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة الأستاذ بجامعة الأزهر , لجنة إحياء التراث الاسلامي القاهرة 1415 هـ - 1994 م .
- المقرب لعلي بن مؤمن المعروف بابن عصفور (ت 669 هـ) , تحقيق أحمد عبد الستار الجوّاري وعبدالله الجبوري , مطبعة العاني , بغداد .

- النواردر في اللغة لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري رحمه الله (ت 215 هـ) معه تعاليق عليه لمصححه الفقير إلى الله سعيد الخوري الشرتوني اللبناني عفيه عنه , دار الكتاب العربي , بيروت - لبنان .
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع , للإمام جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي (ت 911 هـ) , تحقيق أحمد شمس الدين , ط 3 , دار الكتب العلمية , بيروت - لبنان 1433 هـ - 2012 م .

Sources and references

- Irtisaf al-Dharb from Lisan al-Arab by Abu Hayyan al-Andalusi (d. 745 AH), investigation, explanation and study by Dr. Rajab Othman Muhammad, referenced by Dr. Ramadan Abdel Tawab, Al-Khanji Library, 1st edition, Cairo 1418 AH - 1998 AD.
- Al-Azhiyya fi Ilm al-Huruf by Ali bin Muhammad al-Harawi (d. 415 AH), edited by Abdul Mu'in al-Mallouhi, Publications of the Arabic Language Academy in Damascus, 1391 AH - 1971 AD.
- Principles of Grammar by Abu Bakr Muhammad bin Sahl bin Al-Sarraj Al-Nahwi Al-Baghdadi (d. 316 AH), edited by Dr. Abdul Hussein Al-Fatli, 4th edition, Al-Resala Foundation, Beirut - Lebanon, 1420 AH - 1999 AD.
- Al-Amali, Abu Ali Al-Qali, Ismail bin Al-Qasim bin Aydhun bin Haroun bin Issa bin Muhammad bin Salman (deceased: 356 AH), responsible for its placement and arrangement: Muhammad Abd al-Jawad al-Asma'i, Dar al-Kutub al-Misriyah, 2nd edition, 1344 AH - 1926 AD.
- Refinement of the Language by Abu Mansour Muhammad bin Ahmed Al-Azhari (d. 370 AH), supervised by Muhammad Awad Marib, commented on by Omar Salami and Abdul Karim Hamid, presented by Professor Fatima Muhammad Aslan, a new corrected and colored edition, and augmented with an alphabetical index of materials, 1st edition, Arab Heritage Revival House, Beirut. - Lebanon 1421 AH - 2001 AD.
- Clarifying the purposes and paths with an explanation of Alfiyyah Ibn Malik, by Badr al-Din al-Hasan bin Qasim al-Muradi (d. 749 AH), edited by Ahmed Muhammad Azouz, 1st edition, Al-Maktabah al-Asriyah, Beirut - Lebanon 1426 AH - 2005 AD.
- The proximate genie in the letters of meanings, by Al-Hasan bin Qasim Al-Muradi (d. 749 AH), edited by Dr. Fakhr Al-Din Qabbawa and Professor Muhammad Nadim Fadel, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon 1413 AH - 1992 AD.

- *Jewels of Literature in Knowing the Speech of the Arabs* by Aladdin bin Ali Al-Erbelli, made by Dr. Emile Badie Yaqoub, 1st edition, Dar Al-Nafais, Beirut - Lebanon, 1991 AD.
- *The Diwan of Enthusiasm*, which is what Abu Tammam Habib bin Aws Al-Tai chose from the poetry of the Arabs, explained by Allama Al-Tabrizi, Dar Al-Qalam, Beirut - Lebanon.
- *Diwan Al-Nabigha Al-Jaadi*, compiled, verified and explained by Dr. Waheed Al-Samad, Dar Sader, 1st edition, 1998 AD, Beirut - Lebanon.
- *Diwan Alqamah bin Abdah*, explained and commented on and presented by Saeed Nasib Makarem, 1st edition, Dar Sader - Beirut, 1996 AD.
- *Paving buildings in Sharh Haruf al-Maani* by Ahmad bin Abd al-Nur al-Maliki (d. 702 AH), edited by Dr. Ahmad Muhammad al-Kharrat, 3rd edition, Dar al-Qalam, Damascus, 1423 AH - 2002 AD.
- *The young pre-Islamic poet Tarfa bin Al-Abd*, investigation and study of his poetry and personality, Dr. Ali Al-Jundi, Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- *Explanation of Ibn Aqeel, Chief Justice, Bahaa al-Din Abdullah bin Aqeel al-Uqaili al-Hamdani al-Masri* (d. 769 AH) on the millennium of Imam Abu Abdullah Muhammad bin Jamal al-Din bin Malik (d. 672 AH), 14th edition, Al-Saada Press, Egypt - Cairo, 1384 AH - 1964 AD. .
- *Al-Ashmouni's commentary on Alfiyyah Ibn Malik* by Ali ibn Muhammad ibn Issa Abu Al-Hasan Nour Al-Din Al-Ashmouni Al-Shafi'i (d. 769 AH), edited, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1998 AD.
- *Explanation of Tashil Tasheel al-Bayat wa Kmal al-Maqasid*, by Jamal al-Din Muhammad bin Abdullah bin Malik al-Ta'i al-Jiyani al-Andalusi (d. 672 AH), edited by Muhammad Abdul Qadir Atta and Tariq Fathi al-Sayyid, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon 1422 AH - 2001 AD.
- *Explanation of Al-Kafiyah Al-Shafiyah* by Abu Abdullah Jamal Al-Din Muhammad bin Abdullah bin Malik Al-Tai (d. 672 AH), edited by Ali Muhammad Muawad and Adel Ahmed Abdul Mawjoud, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1420 AH - 2000 AD.
- *Explanation of Al-Lam' fi Grammar* by Abu Al-Fath Uthman bin Jinni (d. 392 AH) by Sheikh Abu Al-Hasan Ali bin Al-Hussein Al-Baquli Al-Asbahani, known as Jami' Al-Ulum (d. 543 AH), studied and edited by Dr. Muhammad Khalil Murad Al-Harbi, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1428 AH - 2007 AD.

- Al-Mufassal's explanation of Al-Zamakhshari by Ibn Ya'ish by Muwaffaq al-Din Abi al-Baqā' Ya'ish ibn Ali ibn Ya'ish al-Mawsili (d. 643 AH), presented to him and its footnotes and indexes made by Dr. Emil Badie Yaqoub, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon 1422 AH - 2001 AD.
- Explanation of Kafiya Ibn al-Hajib, by Radhi al-Din Muhammad ibn al-Hasan al-Astarabadi (d. 686 AH). It was presented to him and its footnotes and indexes were compiled by Dr. Emil Badie Yaqoub, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon 1428 AH - 2007 AD.
- Shifa' al-'Alil fi Idhāt al-Taḥīl by al-Sulayli (d. 770 AH), edited by Dr. Sharif Abdullah Ali al-Husseini al-Barakati, 1st edition, Beirut - Lebanon 1406 AH - 1986 AD.
- Co-wives of poetry by Ibn Asfour al-Ishbili, edited by Mr. Ibrahim Muhammad, 1st edition, Dar Al-Andalus for Printing, Publishing and Distribution, 1980 AD.
- Al-Umdah fi The Virtues of Poetry, Its Etiquette, and Its Criticism by Abu Ali Al-Hasan bin Rashiq Al-Qayrawani Al-Azdi (d. 456 AH), verified, detailed, and footnotes annotated by Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, 4th edition, Dar Al-Jeel, Beirut - Lebanon, 1972 AD.
- Al-Kamil by Abu Al-Abbas Muhammad bin Yazid Al-Mubarrad (d. 285 AH), opposed it with its origins and commented on it by Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Fikr Al-Arabi - Jawad Hosni Street, Cairo.
- The book / The Book of Sibawayh by Abu Bishr Amr Ibn Othman Ibn Qanbar, edited and explained by Abdul Salam Muhammad Haroun, Al-Khanji Library - Cairo, 4th edition, Egypt - Cairo 1425 AH - 2004 AD.
- Al-Kulliyat, A Dictionary of Linguistic Terms and Differences by Abu Al-Baqā Ayyub bin Musa Al-Husseini Al-Quraymi Al-Kafawi (d. 1094), edited by Dr. Adnan Darwish and Muhammad Al-Masry, 2nd edition, Al-Resala Foundation Publishers, Damascus - Syria. And Beirut - Lebanon 1432 AH - 2011 AD.
- Lisan al-Arab by Ibn Manzur (d. 711 AH), edited by Amin Muhammad Abd al-Wahhab and Muhammad al-Sadiq al-Ubaidi, 3rd edition, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut - Lebanon.
- Dedicated to Ibn Sayyida by Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Saydah al-Mursi al-Andalusi (d. 458 AH), edited by Dr. Abdul Hamid Ahmed Yusuf Hindawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st edition, Beirut - Lebanon 1426 AH - 2005 AD.
- Meanings of the Letters by Abu Al-Hasan Ali bin Issa Al-Rummani Al-Nahwi (d. 384 AH). He verified it, produced evidence, commented on it, introduced it, translated it by

Al-Rummani, and chronicled his time by Dr. Abdel Fattah Ismail Shalabi, Nahdet Misr House for Printing and Publishing, Al-Fagala - Cairo.

- The Intermediate Dictionary, Ibrahim Anis et al., Arabic Language Academy, Shorouk International Library, 4th edition, Egypt, 2004 AD.
- Mughni al-Labib from the Books of Arabs, by Abu Muhammad Abdullah Jamal al-Din bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah bin Hisham al-Ansari (d. 761 AH), verified, detailed, and recorded by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Al-Madani Press - Cairo.
- Al-Muqtasid fi Sharh al-Idah by Abd al-Qahir al-Jurjani (d. 471 AH), edited by Dr. Kazem Bahr al-Marjan, 1st edition, Ministry of Culture and Information, Al-Rashid Publishing House, 1982 AD.
- Al-Muqtasib, the work of Abu Al-Abbas Muhammad bin Yazid Al-Mubarrad (d. 285 AH), edited by Muhammad Abdel-Khaleq Adima, Professor at Al-Azhar University, Committee for the Revival of Islamic Heritage, Cairo 1415 AH - 1994 AD.
- The confidant of Ali bin Mu'min, known as Ibn Asfour (d. 669 AH), edited by Ahmed Abdel Sattar Al-Jawari and Abdullah Al-Jubouri, Al-Ani Press, Baghdad.
- Anecdotes in the Language by Abu Zaid Saeed bin Aws bin Thabit Al-Ansari, may God have mercy on him (d. 215 AH), with comments on it by his proofreader Al-Faqir to God, Saeed Al-Khoury Al-Shartouni Al-Lebanese, pardon him, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut - Lebanon.
- Hama' al-Hawa'i fi Sharh Jum' al-Jawa'i', by Imam Jalal al-Din Abd al-Rahman Abi Bakr al-Suyuti (d. 911 AH), edited by Ahmed Shams al-Din, 3rd edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon 1433 AH - 2012 AD.